## الباب الثالث

## دراسة الأحاديث وتخريجها

### أ. تقديم الأحاديث

أكتفي بتخريج هذه الأحاديث الثلاثة، لأنها قد تضمنت جميع الأحاديث الأخرى التي تتحدث عن مسألة صفات لفظ الأذان الواردة في السنة النبوية وأركز هذا التخريج من خلال كتب الستة، فهي كما يلي:

1. عن أبي محذورة رضي الله عنه قال: ألقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال: (قل: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله (مرتين، مرتين) قال: ثم ارجع فمدَّ من صوتك: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله[1]
2. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَهُ هَذَا الأَذَانَ «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ

[1] الإمام الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث الجاستاني، *سنن أبي داود*، (القاهرة: دار السعادة، 1430هـ /2009 م ، المجلد الأول ، كتاب: الصلاة، باب: كيف الاذان، رقم:503

إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ مَرَّتَيْنِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ مَرَّتَيْنِ». زَادَ إِسْحَاقُ «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ[2]

3. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَدْ هَمَّ بِالْبُوقِ، وَأَمَرَ بِالنَّاقُوسِ، فَنُحِتَ، فَأُرِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فِي الْمَنَامِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، يَحْمِلُ نَاقُوسًا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، تَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: أُنَادِي بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ[3]

**ب. تخريج الحديث الأول لفظ الأذان تسع عشرة جملة**

**أخرجه الإمام الترمذي:** في كتاب الصلاة، باب ما جاء في الترجيع في الأذان، الحديث رقم:192 فقال حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا عفان حدثنا همام عن عامر بن عبد الواحد الأحول عن مكحول عن عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة: أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة.

**أخرجه الإمام النسائي:** في كتاب الأذان، باب كيف الأذان، الحديث رقم: 631 فقال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن عامر الأحول عن

---

[2] أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسبوري، *صحيح مسلم*، (القاهرة: المكتبة الإسلامية، 1433هى/2011 م، كتاب: الصلاة، باب: صفات الأذان، رقم: 371

[3] الإمام أبي عبدالله محمد بن يزيد القزوية،*سنن ابن ماجة*، ( القاهرة، دار ابن الهيثمي، المجلد الأول، رقم:204، ص: 215

مكحول عن عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان فقال الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

**أخرجه ابن ماجه** : في كتاب الأذان والسنة فيه، باب الترجيع في الأذان، الحديث رقم: 709 فقال حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، أَنَّ مَكْحُولاً حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ الأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، الأَذَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَالإِقَامَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ.

**أخرجه أبو داود**: في كتاب الصلاة، باب كيف الأذان، الحديث رقم: 502 فقال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي

مَحْذُورَةَ يَعْنِي عَبْدَ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، قَالَ: أَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: قُلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ قَالَ: ثُمَّ ارْجِعْ، فَمُدَّ مِنْ صَوْتِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ.

1. **إعتبار السند**

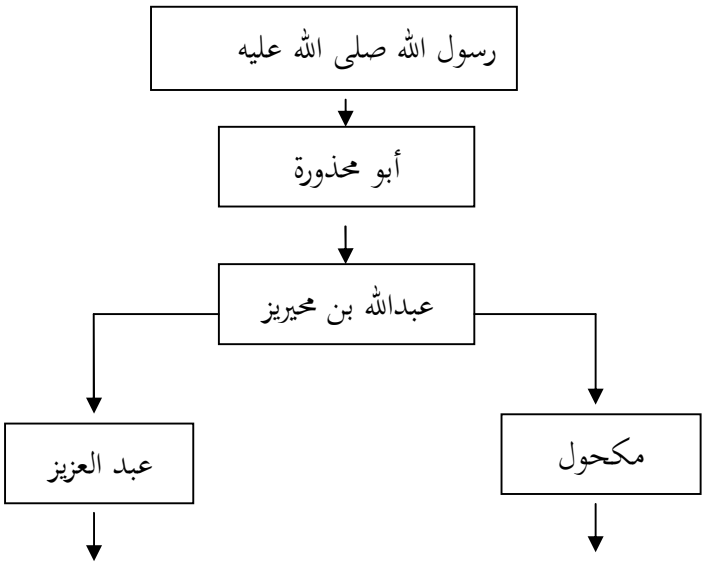

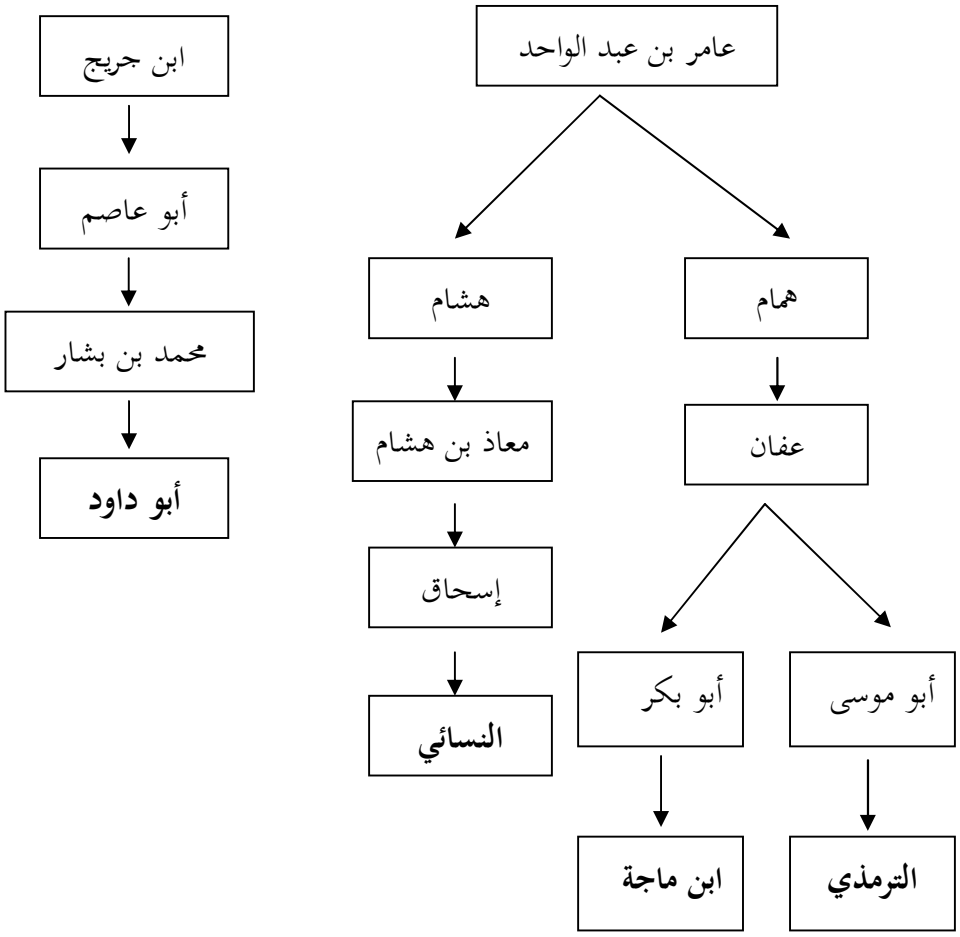


## 2. تحليل رواة الحديث مع تراجمهم .

عقود الأسانيد من هذ الحديث هم أبوداود عن محمد بن بشار عن أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن عبد الملك بن أبي محذورة يعني عبد العزيز عن ابن محيريز عن أبي محذورة.

وترجمة جميع هؤلاء الأسانيد في الجدول التالية:

| الإسم الكامل | سنة الولادة والوفاة | شيوحه | تلاميذه | الجرح والتعديل |
|---|---|---|---|---|
| أبو محذورة : أبو | الوفاة : 59 هـ | رسول الله صلى الله | **عبد الله بن محيريز** | الصحابة كلهم |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| محذورة بن معير بن لوذان القرشى الجمحى المكى | | عليه وسلم | عبد العزيز بن عبد الملك عبد الملك بن أبي محذورة | عدول |
| عبد الله بن محيريز : عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب القرشى الجمحى، أبو محيريز المكى (الوسطى من التابعين) | الوفاة : 99 هـ | أبو محذورة بن معير عبادة بن الصامت عبد الله بن السعدى | **عبد العزيز بن عبد الملك** عبد الرحمن بن عبدالله عبد الله بن نعيم | ابن حجر : ثقة عابد الذهبي : أمانا لأهل الأرض |
| عبد العزيز : عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة القرشى ، (صغار التابعين) | غير معلوم | أبو محذورة عبد الله بن محيريز | **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج** إبراهم بن عبد العزيز أبو سعيد محمد بن سعيد | ابن حجر : مقبول |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشى الأموى، (صغار التابعين ) | الوفاة : 150 هـ أو بعدها | عبد العزيز بن جريج<br>عبد العزيز بن عبد الملك<br>عبد الرحمن بن سابط | **أبو عاصم الضحاك بن مخلد**<br>عبد الله بن إدريس<br>عبد الله بن الحارث | ابن حجر : ثقة فقيه فاضل و كان يدلس و يرسل<br>الذهبي : أحد الأعلام |
| أبو عاصم :الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيبانى أبو عاصم النبيل البصرى،(صغار أتباع التابعين ) | الوفاة:212 هـ | عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج<br>عبد الوارث بن سعيد<br>عبد العزيز بن أبي رواد | **محمد بن بشار**<br>عمرو بن أبي عاصم النبيل<br>محمد بن عبد الله بن النمير | ابن حجر : ثقة ثبت<br>الذهبي : الحافظ<br>أبو حاتم : صدوق |
| محمد بن بشار : محمد بن بشار بن عثمان العبدى | الوفاة:252 هـ | أبو عاصم الضحاك بن مخلد<br>صفوا بن عيسى<br>سهل بن يوسف | **أبو داود**<br>إبراهيم بن إسحاق<br>جعفر بن أحمد | ابن حجر : ثقة<br>الذهبي : الحافظ |
| أبو داود : سليمان بن الأشعث بن | الوفاة:275 هـ | إبراهيم بن بشار الرمادى<br>أحمد بن إبراهيم | الترمذى<br>حرب بن إسماعيل الكرمانى | ابن حجر : ثقة حافظ ، مصنف " السنن " و غيرها |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| إسحاق بن بشير بن شداد ( و قيل غير ذلك ) الأزدى السجستانى ، أبو داود ، الحافظ | | الموصلى أحمد بن سعيد الهمداني | الحسن بن صاحب الشاشى الحسن بن عبد الله الذارع | ، من كبار العلماء عند الذهبي : الحافظ ، صاحب السنن ، ثبت حجة إمام عامل |

### 3. الحكم على الحديث الأول.

بعد تحليل رواة هذا الحديث من خلال تراجمهم وسنة وفاتهم، وجد الباحث أن هذا الحديث سنده متصل بعضهم بعضا حيث يحصل اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ، إلا أن راو واحدا يعني عبد العزيز بن عبد الملك لا نعلم سنة وفاته، وجميع الرواة لهذا الحديث من الرواة الثقات ولا أجد في هذا الحديث الشذوذ ولا العلة. قال الإمام الحافظ أبي داود هذا الحديث صحيح. وقال الأرنؤوط إسناده صحيح على شرط البخاري، قال النواوي: هذا حديث حسن صحيح.

### ت. تخريج الحديث الثاني لفظ الأذان سبع عشرة جملة.

**أخرجه الإمام مسلم:** في كتاب الصلاة، باب صفة الأذان، الحديث رقم: 379 فقال حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيِّ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ

عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَهُ هَذَا الأَذَانَ «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَىَّ عَلَى الصَّلاَةِ مَرَّتَيْنِ حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ مَرَّتَيْنِ». زَادَ إِسْحَاقُ «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ».

**أخرجه الإمام النسائي:** في كتاب الأذان، باب خفض الصوت في الترجيع في الأذان، الحديث رقم: 629 فقال أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ وَجَدِّي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْعَدَهُ فَأَلْقَى عَلَيْهِ الْأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا قَالَ إِبْرَاهِيمُ هُوَ مِثْلُ أَذَانِنَا هَذَا قُلْتُ لَهُ أَعِدْ عَلَيَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ دُونَ ذَلِكَ الصَّوْتِ يُسْمِعُ مَنْ حَوْلَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

**أخرجه ابو داود:** في كتاب الصلاة، باب كيف الأذان، الحديث رقم: 505 فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ يَعْنِي الْجُمَحِيَّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَهُ الأَذَانَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ أَذَانِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي مَحْذُورَةَ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ أَذَانِ أَبِيكَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَذَكَرَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، قَطْ، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَرْفَعُ صَوْتَكَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

1. إعتبار السند

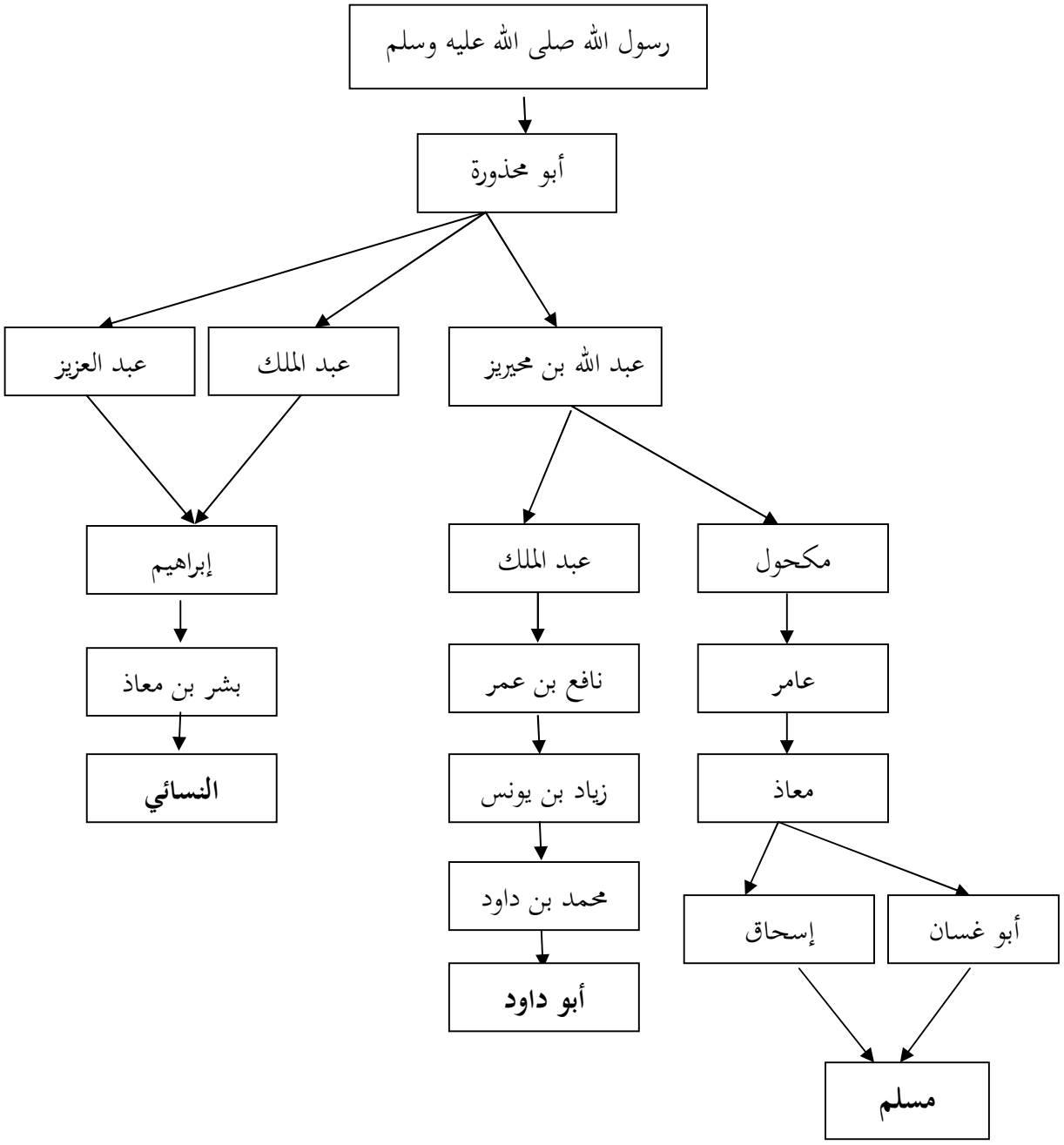

## 2. تحليل رواة الحديث مع تراجمهم.

عقود الأسانيد من هذ الحديث هم أبوداود عن محمد بن داود عن زياد بن يونس عن نافع بن عمر عن عبد الملك بن أبي محذورة عن عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة. وترجمة جميع هؤلاء الأسانيد في الجدول التالى:

| الإسم الكامل | سنة الولادة والوفاة | شيوحه | تلاميذه | الجرح والتعديل |
|---|---|---|---|---|
| أبو محذورة: أبو محذورة القرشى الجمحى المكى المؤذن، قيل اسمه أوس أو سمرة أو سلمة أو سلمان، ابن معير أو عمير بن لوذان | الوفاة : 59 هـ | النبي صلى الله عليه وسلم | **عبد الله بن محيريز الجمحى**<br>عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة<br>عبد الملك بن أبى محذورة | الصحابة كلهم عدول |
| عبد الله بن محيريز: عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب القرشى الجمحى، أبو محيريز المكى (الوسطى من التابعين) | الوفاة : 99 هـ | أبو محذورة بن معير<br>عبادة بن الصامت<br>عبد الله بن السعدى | **عبد الملك بن أبي محذورة**<br>عبد الرحمن بن عبدالله<br>عبد الله بن نعيم | ابن حجر : ثقة عابد<br>الذهبي : أمانا لأهل الأرض |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| عبد الملك بن أبي محذورة: عبد الملك بن أبي محذورة القرشى الجمحى المكى (من الوسطى من التابعين) | غير معلوم | عبد الله بن محيريز<br>أبو محذورة | **نافع بن عمر**<br>إبراهيم بن إسماعيل<br>النعمان بن راشد | ابن حجر: مقبول<br>الذهبي: ثقة |
| نافع بن عمر: نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم القرشى الجمحى، المكى (أمه أم ولد) | الوفاة : 169 هـ | عبد الملك بن أبي محذورة<br>بشر بن عاصم<br>صالح بن سعيد | **زياد بن يونس**<br>إبراهيم بن أبى الوزير<br>خلاد بن يحيى | ابن حجر: ثقة ثبت<br>الذهبي: الحافظ |
| زياد بن يونس: زياد بن يونس بن سعيد بن سلامة الحضرمى، أبو سلامة الإسكندرانى | الوفاة : 211 هـ | نافع بن عمر الجمحى<br>إبراهيم بن إسماعيل<br>سليمان بن بلال | **محمد بن داود**<br>أحمد بن سعيد الهمداني<br>يونس بن عبد الأعلى | ابن حبان: مستقيم الحديث<br>ابن حجر: ثقة فاضل<br>الذهبي: ثقة |
| محمد بن داود: محمد بن داود بن رزق بن ناجية بن عمير المهرى ، أبو عبد الله بن أبى ناجية المصرى الإسكندرانى | المولد : 165 هـ<br>الوفاة : 251 هـ | زياد بن يونس<br>سفيان بن عيينة<br>ضمرة بن ربيعة | **أبو داود**<br>عبد الله بن محمد بن يونس<br>عمران بن موسى | ابن حجر: ثقة<br>الذهبي: وثقه<br>النسائي |
| أبو داود : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ( و قيل غير ذلك ) الأزدى السجستانى ، أبو داود ، | الوفاة : 275 هـ | محمد بن داود،<br>إبراهيم بن مهدى،<br>إسحاق بن رهويه،<br>حميد بن مسعدة. | الترمذى،<br>حرب بن إسماعيل الكرمانى،<br>الحسن بن صاحب الشاشى، | ابن حجر: ثقة حافظ، مصنف " السنن " و غيرها، من كبار العلماء<br>عند الذهبي : |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الحافظ | | | الحسن بن عبد الله الذارع، | الحافظ ، صاحب السنن، ثبت حجة إمام عامل |

3. الحكم على الحديث الثاني

بد تحليل رواة هذا الحديث من خلال تراجمهم وسنة وفاتهم، وجد الباحث أن هذا الحديث سنده متصل بعضهم بعضا حيث يحصل اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ، إلا أن راو واحدا يعني عبد الملك بن أبي محذورة لا نعلم سنة وفاته، وجميع الرواة لهذا الحديث من الرواة الثقات ولا أجد في هذا الحديث الشذوذ ولا العلة. قال الإمام الحافظ أبي داود هذا الحديث صحيح. وقال الأرنؤوط إسناده صحيح على شرط البخاري، قال النواوي: هذا حديث حسن صحيح. وكفى بصحة هذا الحديث أن الإمام مسلم أخرجه في صحيحه.

**ث. تخريج الحديث الثالث لفظ الأذان خمس عشرة جملة**

**أخرجه ابن ماجة:** في كتاب الأذان والسنة فيه، باب بدء الأذان، الحديث رقم: 706 فقال حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَدْ هَمَّ بِالْبُوقِ، وَأَمَرَ بِالنَّاقُوسِ، فَنُحِتَ، فَأُرِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فِي الْمَنَامِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، يَحْمِلُ نَاقُوسًا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، تَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: أُنَادِي بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ

عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، قَالَ: فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، يَحْمِلُ نَاقُوسًا، فَقَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ أُرِيَ رُؤْيَا، فَاخْرُجْ مَعَ بِلاَلٍ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَلْقِهَا عَلَيْهِ، وَلْيُنَادِ بِلاَلٌ، فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ بِلاَلٍ إِلَى مَسْجِدِ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَادِي بِهَا، قَالَ: فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالصَّوْتِ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى.

**أخرجه ابو داود:** في كتاب الصلاة، باب كيف الأذان، الحديث رقم: 499 فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالنَّاقُوسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلاَةِ طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ : أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قَالَ: فَقَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ، قَالَ: وَتَقُولُ: إِذَا أَقَمْتَ الصَّلاَةَ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ

إِلاَّ اللَّهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَخْبَرْتُهُ، بِمَا رَأَيْتُ فَقَالَ: إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ، فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ، فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ فَقُمْتُ مَعَ بِلاَلٍ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهِ عَلَيْهِ ، وَيُؤَذِّنُ بِهِ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، وَيَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

**أخرجه الإمام الترمذي:** في كتاب الصلاة، باب ما جاء في بدء الأذان، الحديث رقم: 189 فقال حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِىُّ حَدَّثَنَا أَبِى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِىِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا فَقَالَ (إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٌّ فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ فَإِنَّهُ أَنْدَى وَأَمَدُّ صَوْتًا مِنْكَ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ وَلْيُنَادِ بِذَلِكَ). قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نِدَاءَ بِلاَلٍ بِالصَّلاَةِ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِى قَالَ. قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (فَلِلَّهِ الْحَمْدُ فَذَلِكَ أَثْبَتُ).

1. **إعتبار السند**

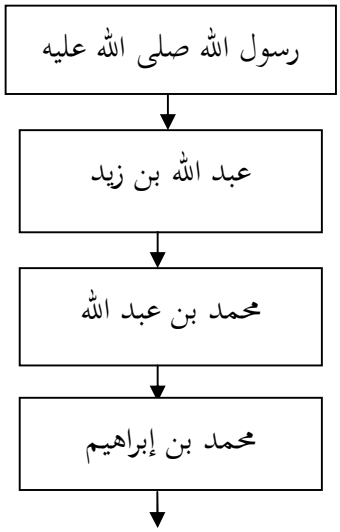

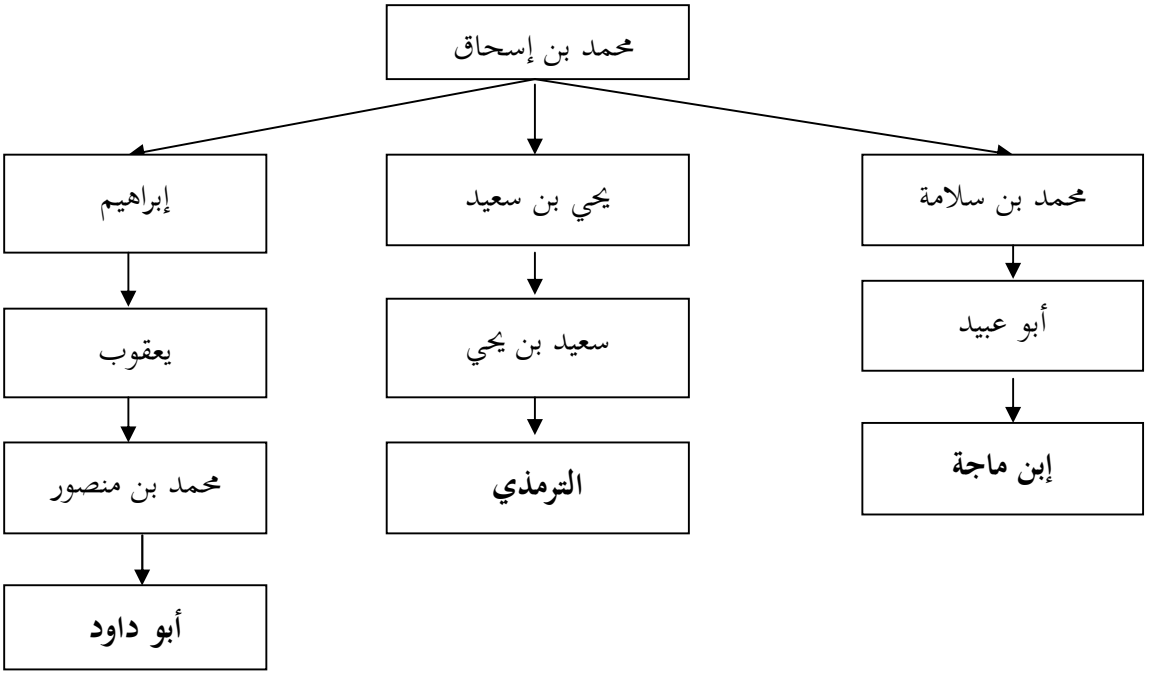


## 2. تحليل رواة الحديث مع تراجمهم .

عقود الأسانيد من هذ الحديث هم أبو داود عن محمد بن منصور عن يعقوب بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن زيد. وترجمة جميع هؤلاء الأسانيد في الجدول التالي:

| الإسم الكامل | سنة الولادة والوفاة | شيوخه | تلاميذه | الجرح والتعديل |
|---|---|---|---|---|
| عبد الله بن زيد: عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى، | الوفاة :32 هـ | النبي صلى الله عليه وسلم | **محمد بن عبد الله بن زيد** سعيد بن مسيب | الصحابة كلهم عدول |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أبو محمد المدنى، (أرى الأذان) | | | عبد الرحمن بن أبي ليلى | |
| محمد بن عبد الله : محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصارى الخزرجى المدنى | غير معلوم | عبد الله بن زيد أبى مسعود الأنصاري | **محمد بن إبراهيم** عبد الله بن محمد أبو سلمة بن عبد الرحمن | ابن حجر: ثقة الذهبي: وثق |
| محمد بن إبراهيم : محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشى التيمى، أبو عبد الله المدنى | الوفاة : 120 هـ | محمد بن عبد الله أسامة بن زيد بن حارثة جابر بن عبد الله | **محمد بن إسحاق** حميد بن قيس الأعراجى عبد الله بن طاووس | ابن حجر: ثقة يعقوب بن شيبة: ثقة |
| محمد بن إسحاق : محمد بن إسحاق بن يسار المدنى، أبو بكر و يقال أبو عبد الله، القرشى | الوفاة : 150 هـ | محمد بن إبراهيم أبان بن صالح إبراهيم بن عبد الله | **إبراهيم بن سعد** جرير بن حازم حماد بن زيد | أبو ذرعة: صدقا ابن حجر: صدوق الذهبي: صدوقا |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المطلبى مولاهم ( نزيل العراق، إمام المغازى) | | | | من بحور العلم |
| إبراهيم بن سعد : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى ، أبو إسحاق المدنى ( نزيل بغداد) | المولد : 108 هـ الوفاة : 185 هـ | محمد بن إسحاق<br>سعد بن إبراهيم<br>صالح بن كيسان | **يعقوب بن إبراهيم**<br>إبراهيم بن مهدى<br>سعد بن إبراهيم | ابن حجر: ثقة<br>الذهبي: من كبار العلماء |
| يعقوب بن إبراهيم : يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى أبو يوسف المدنى | الوفاة : 208 هـ | إبراهيم بن سعد<br>شعبة بن حجاج<br>عاصم بن محمد | **محمد بن منصور**<br>أحمد بن حمبل<br>على ابن المدينى | ابن حجر: ثقة فاضل<br>الذهبي: حجة ورع<br>أبو حاتم: صدوق |
| محمد بن منصور : محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطوسى، أبو جعفر العابد (نزيل بغداد) | الوفاة : 254 هـ | يعقوب بن إبراهيم<br>أحمد بن حمبل<br>حجاج بن محمد | **أبو داود**<br>النسائي<br>سعيد بن عثمان<br>عباس بن محمد | ابن حجر: ثقة<br>الذهبي: ثقة<br>مسلمة: ثقة |
| أبو داود : سليمان بن | الوفاة : 275 | محمد بن منصور، | الترمذى، | ابن حجر: ثقة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ( و قيل غير ذلك ) الأزدى السجستانى ، أبو داود ، الحافظ | هـ | أحمد بن إبراهيم، أحمد بن سعيد، زياد بن أيوب، سعيد بن سليمان. | إبراهيم بن حماد، حرب بن إسماعيل عبد الرحمن بن خلاد، محمد بن مخلد. | حافظ، مصنف " السنن " و غيرها، من كبار العلماء عند الذهبي : الحافظ، صاحب السنن، ثبت حجة إمام عامل |

### 3. الحكم على الحديث الثالث

بعد تحليل رواة هذا الحديث من خلال تراجمهم وسنة وفاتهم، وجد الباحث أن هذا الحديث سنده متصل بعضهم بعضا حيث يحصل اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ، إلا أن راو واحدا يعني محمد بن عبد الله لا نعلم سنة وفاته، وجميع الرواة لهذا الحديث من الرواة الثقات ولا أجد في هذا الحديث الشذوذ ولا العلة. قال الإمام الحافظ أبي داود هذا الحديث صحيح.

## التثويب في الأذان

### المحور الأول مفهوم التثويب ومشروعيته

#### اولا: مفهوم التثويب

التثويب هو: قول المؤذن في صلاة الفجر (الصلاة خير من النوم) وسمى تثويبا من ثاب إذا رجع، وذلك لأن المؤذن دعا إلى الصلاة بالحيعلتين، ثم دعا إليها بقوله "الصلاة خير من النوم"[4] هو الدعاء للصلاة وغيرها، والمراد به: الرجوع إلى الإعلام بالصلاة بعد الإعلام الأول بقوله: (الصلاة خير من النوم)، مرتين في أذان الفجر.[5]

#### ثانيا: مشروعية التثويب

لا خلاف بين العلماء في مشروعية التثويب في أذان الصبح إلا ما روي عن أبي حنيفة: أنه ليس بمشروع. إلا أن هذا القول رجع عنه أتباعه من بعده وساروا على سنية قول هذا العبارة وهو الذي

---

[4] الخطيب الشبيني، *مغني المحتاج*، ج ا، ص 136، ( دار المعرفة 1418هـ )

[5] عبد العزيز بن مرزوق الطريفي، *المسائل المهمة في الأذان والإقامة*، ص 51، (الرياض: مكتبة دار المنهاج،1428هـ)

عليه العمل عندهم الآن. قال المر غناني صاحب الهداية بعد أن ذكر صيغ الأذان: ويزيد في أذان الفجر بعد حي على الفلاح (الصلاة خير من النوم) [6].

**المحور الثاني: الوقت المشروع للتثويب**

**أولا: بيان أن التثويب خاص بأذان صلاة الصبح**

التثويب خاص بأذان صلاة الصبح دون غيرها لدلالة الحديث الصريح على ذلك فقد قال صلى الله عليه وسلم لبلال إذا أذنت الأول لصلاة الفجر فقل: الصلاة خير من النوم.[7] ولأن هذه لفظة زيدت في أذان الفجر، لأن الغالب على الناس أن يناموا، فزيدت هذه تأكيدا، وتكون بعد "حي على الفلاح" لا بعد فراغ الأذان.

ومما هو جدير بذكر هنا أن بعض الحنفية والشافعية أجازوا التثويب في العشاء.[8] لأنها وقت غفلة ونوم كالفجر، وأجاز بعض الشافعية أيضا التثويب في جميع الأوقات، وهذه بدعة مخالفة للسنة. وقد أنكرها عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما دخل يصلي في مسجد فسمع رجلا يثوب في أذان الظهر، فخرج، فقيل له أين؟ فقال: أخرجتني البدعة.[9]

---

[6] أبي الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغياني، *الهداية شرح بداية المبتدي*، ج 1، ص 51، ( القاهرة: دار الدار الإسلامي1355)

[7] رواه أحمد بن حمبل،*مسند الإمام أحمد* ، ج 2، ص 408، ( القاهرة: مؤسسة قرطبة 1421هـ )

[8] أبو مالك، كمال ابن السيد سالم، *صحيح فقه السنة*، ج 1، ص 284، ( المكتبة التوفيقية )

[9] أحمد بن الحسين البيهقي، معرفة السنن والآثار، ج 1، ص 424، ( الدمشق: دار قتيبة 1412هـ)

ونحن مأمورون باتباع سنة الخلفاء الراشدين. ويؤكد تخصيص التثويب بأذان الصبح أيضا قول عائشة رضي الله عنها وأرضاها فقد قالت: (جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائما فقال: الصلاة خير من النوم، فأقرت في أذان الصبح) [10].

**ثانيا: موضع التثويب في الأذان.**

هذا هو صلب الموضوع وفيه إختلف العلماء وطلبة العلم وسنورد أقوال ائمة المذاهب الأربعة وغيرهم في المسألة ونذكر دليل كل منهم.

**الحنفية:** أن التثويب يكون في الأذان الأول ولقد نسب هذا القول الحاوى في كتابه شرح معاني الأثار إلى أبي يوسف ومحمد تلمذي أبي حنيفة. ولكن الحنفية يعتبرون الأذان الثاني الذي قبل الإقامة الأذان الأول.[11] واستدلوا بما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن بلالا أذن قبل الفجر فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع فينادى "ألا إن العبد نام".[12]

**المالكية:** ى المالكية أن التثويب مشروع في أذان الفجر إلا أنهم كذالك أطلقوا الأذان، ولم ينصوا على كونه مقصود به الأول أو الثاني ولكن إطلاق العبارة يفهم منه أنهم يقصدون الثاني وهو المعمول به عندهم الآن.

---

[10] علي بن أبي بكر الهيثمي، *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*، ص 56، (بيروت: دار الفكر 1421هـ)

[11] البسام، عبد الله بن عبد الرحمن، *توضيح الأحكام*، ج 2، ص 408، ( مكة المكرمة: مكتبة مصطفى 2006م)

[12] أبو داود سليمان بن الأشعث *سنن أبو داود*، حديث رقم 522، ( القاهرة: دار الحديث 1420هـ)

**الشافعية:** يرى الشافعية أن التثويب يشرع في الأذانين معا إلا أنه إذا ثوب في الأول لم يثوب في الثاني. قال اللنواوي "ويسن التثويب في الصبح[13]. قال الشربيني معلقا على قول النواوي المتقدم في التثويب أنه "شامل لأذان الصبح"[14].

**الحنابلة:** يرى الحنابلة مايراه علماء المذاهب من مشروعية التثويب في الصبح. قال البهوتى: "ويسن أن يقول في أذان الصبح الصلاة خير من النوم[15] مرتين بعد الحيعلة، لقول صلى الله عليه وسلم لأبي محذورة "..وإذا أذنت بالأول من الصبح فقل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم.."

قال ابن قدامة: ويقصدون بأذان الصبح هنا الأذان الذي تليه الإقامة، وهو الذي عليه العمل عندهم الآن.[16]

---

[13] شمس الدين حمد بن الخطيب الشربيني، *مغني المحتاج*، ج 1، ص 136، ( بيروت: دار امعرفة 1419هـ)

[14] *المرجع السابق*، ص 136.

[15] منصور بن يونسالبهوتي، *كشاف القناع عن متن الاقناع*، ج 1، ص 537، ( دار عالم الكتب 1423هـ)

[16] عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، *المغني*،ج 1، ص 48، ( القاهرة: مكتبة هجر1412هـ)